فاعلية المدخل الدرامي في تحصيل الاقتصاد المنزلي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي

إعداد

د/ حنان عبد السميع مبروك

أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة الأزهر

د/ انتصار شبل عبد الصادق

أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي–
جامعة الأزهر

فاعلية المدخل الدرامي في تحصيل الاقتصاد المنزلي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي

د/ حنان عبد السميع مبروك ود/ انتصار شبل عبد الصادق

مستخلص البحث:

هدف البحث إلي تعرف فاعلية المدخل الدرامي في تحصيل الاقتصاد المنزلي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي، وتكونت عينة البحث من مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمحافظة الغربية، واتبع البحث المنهج التجريبي حيث تم تقسيمهن إلي مجموعتين، إحداهما تجريبية يتم التدريس لها باستخدام المدخل الدرامي وأخري ضابطة يتم التدريس لها باستخدام الطريقة التقليدية، وتم استخدام أدوات البحث المتمثلة في (اختبار تحصيلي، اختبار المهارات الاجتماعية، مقياس التفكير الايجابي) من إعداد الباحثتان كأدوات للقياس للتحقق من صحة الفروض الآتية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل ومستوياته الفرعية، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية ككل ومهاراته الفرعية، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الايجابي، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

وقد توصل البحث إلي فاعلية المدخل الدرامى في تحصيل الاقتصاد المنزلى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابى لدى تلميذات الصف الأول الاعدادى، وتم تقديم مجموعة من التوصيات بناء على نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: المدخل الدرامي، المهارات الاجتماعية، التفكير الايجابي.

The effectiveness of the dramatic approach in the achievement of the home economy and the development of some social skills and positive thinking among the first grade pupils of prep school

Hanan Abdel Samia Mabrouk , Entsar Shebl Abdelsadek
Educational Department, Faculty of Home Economics, AL-Azhar University, Egypt

Abstract:

The aim of the research was to identify the effectiveness of the dramatic approach in the achievement of the home economy and the development of some social skills and positive thinking. The research sample consisted of a group of first grade students in Al- Gharbyia governorate. The experimental method was used, where they were divided into two groups, one of which is experimental, which is taught using the drama approach and another is control group(taught using the traditional method).The research tools (achievement test, social skills test, positive thinking scale) were prepared by the researchers as measurement tools to validate the following hypotheses:

1. There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group and the control group in the post-administration of the achievement test as a whole and its sub-levels, in favor of the experimental group.
2. There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-administration to test the overall social skills and sub-skills for the benefit of the experimental group students.
3. There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group

in the post-administration of the positive thinking scale, in favor of the experimental group students.

The study revealed the effectiveness of the dramatic approach in the achievement of the home economy and the development of some social skills and positive thinking among the first grade pupils. A number of recommendations were presented based on the results of the research.

Keywords: Dramatic Approach, Social Skills, Positive Thinking.

مقدمة:

يُعتبر التفكير أحد العوامل الهامة والضرورية في حياة الإنسان، حيث يساعده في عمليات اكتساب المعرفة وحل كثير من المشكلات وتجنب العديد من المخاطر، كما يمكنه من السيطرة والتحكم وحسن التصرف فى مواقف كثيرة وتسييرها لصالحه، فالتفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى، كالإحساس والإدراك والتحصيل والإبداع، وكذلك على العمليات العقلية كالتذكر والتمييز والتعميم والمقارنة والاستدلال والتحليل، لذلك يأتي التفكير على قمة هذه العمليات العقلية والنفسية للدور الكبير الذي يلعبه في المناقشات وحل المسائل الرياضية وغيرها.

ويؤدي تدريس المناهج الدراسية بصفة عامة والمقررات الدراسية الجامعية بصفة خاصة دور كبير ومهم في تنمية وتطوير التفكير ومهاراته لدى الطلاب، حيث تعلم الطلاب التنظيم والتسلسل في تفكيرهم، وتطبيق هذه المهارات التفكيرية داخل وخارج المؤسسات التعليمية والتربوية، لذلك من الضروري أن يتعلم ويتدرب التلاميذ والطلاب على آلية التفكير الايجابي ومهاراته أثناء التحاقهم بالمدارس والجامعات.

فالتفكير الايجابي بصفة عامة أداه لرؤية الجانب الايجابي من الأشياء، بدلا من الجانب السلبي، وهو الميل الذي يجعل العقل يتقبل الأفكار، والصور والكلمات، التي تبسط كل ما هو معقد بحيث يتوقع الفرد نتائج ايجابية تؤدي إلي النجاح فيما يريده أو يفكر فيه في الحاضر أو المستقبل. (إيمان عبد الحميد ٢٠١٢: ٢٦٦)

وتشير دراسة كل من (Carry,A. 2004، زياد بركات ٢٠٠٥، Khramtsovay, I. 2008) إلي أن تنمية التفكير الايجابي أمر ضروري، ويعني تنمية استراتيجيات إيجابية في الشخصية، وانه الميل والرغبة والنزعة لممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلي أن يكون انسانا ايجابياً.

كما تتجه الاهتمامات الحديثة للمهارات الاجتماعية علي اعتبار أنها تمثل مع القدرات العقلية جانبي الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به ويُفسر ذلك الإخفاق الذي يعانيه البعض في تلك المواقف ممن يملكون قدراً منخفضاً منها على الرغم من ارتفاع قدراتهم العقلية حيث يتمثل هذا الإخفاق في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم.

وبالرغم من ذلك لم تحظ المهارات الاجتماعية بالاهتمام الكافي حيث أن جل اهتمام المربين في الدول العربية انصب على الاهتمام بالمهارات الأكاديمية.

وقد أشارت (تغريد عمران وآخرون٢٠٠١: ٢٢) إلي أن الإنسان بوصفه كائن اجتماعي لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين فهو دائما يعيش في جماعة لذلك فهو بحاجة إلى تعلم مهارات الاتصال أو التفاعل مع الغير كما يحتاج إلى توجيه واستقبال رسائل لفظية أو غير لفظية أثناء تعامله مع غيره في مواقف الحياة المختلفة، فالمواقف التي يواجهها الفرد في حياته تحتاج إلى تنمية عدد من المهارات الاجتماعية الفعالة التي تساعد على النجاح في الحياة.

ويعتقد الباحثون أن الكثير من المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ترتبط باكتسابهم للمهارات الاجتماعية، حيث أن افتقار الطالب للمهارات الاجتماعية قد يؤدى لعدم كفاءته في التعلم وتدني تحصيله، كما أشار كل من (طريف فرج٢٠٠٣: ١٧-١٨، يوسف المرشد٢٠١٠: ٨٤، هبه عبد اللطيف٢٠١١: ٩٨، أميمه عبد الغفار٢٠١٥: ١٠٣-١٠٤) إلي أن اكتساب المهارات الاجتماعية يحقق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد علي النفس، وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، كما تساعد علي مواجهة المواقف المحرجة والشعور بالفاعلية الذاتية، والتخفيف من التوتر الشخصي والاستمتاع بالحياة، وتزيد من فرص التعلم من المواقف الاجتماعية الايجابية.

وقد أشارت الدراسات الحديثة الى أهمية استخدام الدراما في التربية والتعليم، وذلك لقدرتها على تلبية حاجات المتعلمين، وتنمية تعلمهم ونقل المتعلم من دور المتلقي السلبي إلى المشاركة الإيجابية في عملية التعلم (Crowshoe & Others, 2005,52) من خلال قدرتها التي تفوق غيرها من الوسائل، في تحويل الموضوعات الدراسية الصامتة والجافة، إلى مادة تجذب انتباه المتعلم، وذلك لتمتع المسرح بقدرات بالغة التأثير، تتمثل في الصور المتحركة، والكلمة المسموعة وغيرها من الوسائل ولقدرتها أيضا على دمج المتعلم في عملية التعلم (Roush, 2005, 584). فالدراما تساعد المتعلم على توظيف نشاطه خلال لعب الأدوار في المواقف الحياتية والخيالية المنوعة مما يؤدى إلى تعميق الوعي عند المتعلم ويعمل على تنمية قدراته في التعبير والتفكير من خلال تفاعله مع الدور واستخدامه لأحاسيسه وطاقاته كلها، ليكتشف المعلومة بنفسه.

كما تهدف إلي تبديد الملل الذي قد يشعر به التلاميذ أثناء التدريس، من خلال تخليص الدروس من جمود الحروف المكتوبة، وتحويلها إلي صورة حية

ناطقة محببة إلى نفوس التلاميذ، وهو ما يمنح التأثير المباشر في التلاميذ، ويحقق الخبرة المباشرة للمؤدي والمتلقي على حد سواء. (أمير القرشي٢٠٠١: ٣٨)، وأشار (رزق عبد النبي،١٩٩٣، ١٥) إلى أن التدريس باستخدام المدخل الدرامي يتضمن إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها في مواقف تمثيلية والتركيز على الأفكار والعناصر الهامة المراد توصيلها حيث يقوم الطلاب بتمثيل الأدوار المتضمنة للمواقف لخدمة وتوضيح المادة العلمية وتفسيرها من خلال حل موقف المشكلة بإشراف وتوجيه مستمر من المعلم. كما أوضح (Stephen,1993,29) أن حصول المتعلم على الخبرة التمثيلية من خلال التمثيل داخل حجرة الدراسة يساعده على صقل مهاراته وزيادة فهمه للمادة الدراسية وتحقق له المرح والمتعة وتكسبه العديد من القيم والاتجاهات المرغوبة.

ويرى (جمال العمرجي،٢٠٠٨، ٤٣٦) أن المدخل الدرامي من المداخل المحببة لدى التلاميذ حيث ثبت أثره على تنمية تحصيلهم وفى نفس الوقت تمكن من خلاله تنمية قيم المواطنة لديهم، حيث يمكن للمعلم من خلال المدخل الدرامي تدريب تلاميذه على ممارسة العديد من قيم المواطنة المرتبطة بالمواقف التمثيلية، وهذا بدوره يسهم في إعداد التلميذ كمواطن صالح.

ومن خلال ملاحظة الباحثتان أثناء الإشراف علي التربية العملية، واستطلاع أراء مشرفات ومعلمات الاقتصاد المنزلى عن مدى امتلاك تلميذات الصف الأول الإعدادي للمهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي، أسفرت أرائهن عن أن التلميذات بحاجة كبيرة لتنمية هذه المهارات من خلال أساليب وطرائق تدريس جديدة تلائم احتياجاتهن وتعزز روح العمل الجماعى والمشاركة الإيجابية.

لذا رأت الباحثتان ضرورة تنمية المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي لدى التلميذات من خلال مقررات الاقتصاد المنزلى التي تهدف الى تنمية التلميذات في جميع الجوانب الشخصية والاجتماعية والفكرية، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب ومداخل متعددة تعتمد على الأنشطة المحببة لهن والتي يظهرن من خلالها اهتماماتهن وتثير دافعيتهن إلى التعلم وتجعل هناك أثر لما يتعلمن في شخصياتهن وحياتهن اليومية، وقد وقع اختيار الباحثتان علي المدخل الدرامى لما يمنحه للتلميذات من متعة وبهجة أثناء التعلم، وتبسيط المعلومات عن طريق مسرحتها بأسلوب مشوق وجذاب، مما يساعد على ترسيخ المعلومات وتحفيزهن على المشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية المدخل الدرامي في تحصيل الاقتصاد المنزلي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما فاعلية المدخل الدرامى في تحصيل الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟
٢. ما فاعلية المدخل الدرامى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟
٣. ما فاعلية المدخل الدرامى في تنمية التفكير الايجابي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي التحقق من فاعلية المدخل الدرامي في تحصيل الاقتصاد المنزلي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

١- إلقاء الضوء نحو ضرورة استخدام المدخل الدرامى في التدريس لما يحققه من تفاعل وإيجابية المتعلمين في العملية التعليمية، ومتعة فى التعلم.
٢- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية لضرورة تنمية المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي لدى المتعلمين.
٣- تقديم دليل للمعلمة وفق المدخل الدرامى، يمكن الاستفادة منه في تدريس مقررات الاقتصاد المنزلى المختلفة.
٥- تقديم أدوات ومقاييس يمكن الاستفادة منها في مجال تقويم الاقتصاد المنزلي.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل ومستوياته الفرعية، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الاجتماعية ككل ومهاراته الفرعية، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التفكير الايجابي، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١-عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد إسماعيل أبوعيانة بكفر بلضم التابعة (لإدارة قطور التعليمية) بمحافظة الغربية، قوامها (٥٦) تلميذة.

٢- وحدتي (ولاء ست البيت – دعوه لحفل عيد ميلاد) من مقرر الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسى الثانى.

٣- تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧/ ٢٠١٨).

٤-الاقتصار في التدريس في ضوء المدخل الدرامى على (لعب الأدوار – مسرحة المناهج).

أدوات البحث:

١- اختبار تحصيلي في الاقتصاد المنزلي. (إعداد الباحثتان)

٢- اختبار المهارات الاجتماعية. (إعداد الباحثتان)

٣- مقياس التفكير الايجابي. (إعداد الباحثتان)

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي نظراً لطبيعته على المنهجين الآتيين:

- **المنهج الوصفي:** والذي تم من خلاله الاطلاع علي نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث لإعداد دليل المعلمة، وبناء أدوات البحث.
- **المنهج التجريبي:** ويتضح من خلال التطبيق الميداني لتجربة البحث، بهدف تعرف فاعلية المدخل الدرامي في تحصيل الاقتصاد المنزلي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي.

مصطلحات البحث:

فاعلية: Effectiveness

تعرف الفاعلية من الناحية اللغوية بأنها "مقدرة الشئ على التأثير". (مجمع اللغة العربية ١٩٩٦: ٤٧٧)، ويقصد بها في البحث الحالي قوة التأثير الذي تحدثه المعالجة التدريسية (المدخل الدرامي) علي المتغيرات التابعة (التحصيل الدراسي – المهارات الاجتماعية– التفكير الايجابي) ويتم تحديد هذا التأثير إحصائيا من خلال حساب قيمة مربع إيتا (η^2).

المدخل الدرامي: Dramatic Approach

يقصد بالمدخل Approach: انه طريق يتبعه المعلم في عملية التدريس، وفيه يمكن أن يستخدم المعلم أسلوبا أو أكثر، وبذلك يكون المدخل أكثر عمومية من الطريقة.(احمد اللقاني١٩٩٩: ٢٠٣)

ويقصد بالدراما لغة: رواية تمثيلية تمتاز بالرصانة والجد.(احمد زكي، صديقة يوسف١٩٩١: ٣٦٩)

ويقصد بالمدخل الدرامي إجرائيا في البحث الحالي: بأنه نظام تدريسي يتم فيه معالجة محتوي وحدتي (ولاء ست البيت – دعوه لحفل عيد ميلاد) من مقرر الصف الأول الإعدادي في صورة درامية تشمل أدوار وشخصيات يتم توزيعها وتجسيدها من قبل التلميذات، تحت إشراف وتوجيه المعلمة بغية تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة.

المهارات الاجتماعية: Social Skills

وتعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها: مجموعة السلوكيات المتعلمة والمقبولة اجتماعيا والتى تحقق للتلميذات قدرا من التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات ايجابيه بناءه، والتعاون معهم والمشاركة فى أداء الأنشطة المختلفة. وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار المهارات الاجتماعية المعد لهذا الغرض.

التفكير الايجابي: Positive Thinking

ويعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنه: المعتقدات والآراء والأساليب التي تتبعها التلميذة في مواجهة جميع أمور حياتها بصورة متفائلة إيجابية ناجحة. ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذه في مقياس التفكير الايجابي المستخدم في البحث الحالي.

الإطار المرجعي للبحث:

سوف يتم تناول الإطار المرجعي للبحث في ثلاث محاور رئيسة هي (المدخل الدرامي– المهارات الاجتماعية– التفكير الايجابي) ونعرضها بإيجاز فيما يلي:

أولاً– المدخل الدرامي:

أصبحت الدراما وسيلة فعالة من وسائل التربية والتعليم تستخدم نشاطات مختلفة محورها النشاط التمثيلي ليتوحد الطفل مع دور معين في موقف معين، وذلك بالاعتماد علي تجربة وقدرة الطفل الشخصية من أجل هدف تعليمي محدد. وقد بدأ استخدام الدراما من قديم الزمان، بداية من زمن أرسطو الذي آمن بأن المسرح هو وسيلة الناس للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم، وحتى بداية مسيرة نهضة التعليم التي تم التشديد فيها على الفعل لا التلقين. وفى العصر الحاضر تطور دور ومفهوم الدراما من نطاقها التقليدي، وهو المسرح إلى مجالات مختلفة لعل من أهمها التربية والتعليم، فقد أدرك علماء النفس والتربويون أن الأطفال يؤدون بشكل تلقائي، عملاً درامياً سموه (اللعب التمثيلي)Dramatic Play، الأمر الذي دفعهم إلى استخدام هذه الظاهرة في تعليم وتربية الأطفال.

تعريف المدخل الدرامي:

وهناك تعريفات كثيرة للمدخل الدرامي منها:

تعريف (حسن شحاتة،٨٢،٢٠٠٠) بأنه إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف درامية حوارية طبيعية، يقوم فيها التلاميذ بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية من أجل تحقيق أهداف المنهج الدراسي.

وتعرف (ثناء رجب،٢٠٠٢ ،٢٠) المدخل الدرامي في التدريس بأنه محاولة تحويل بعض المناهج والمواد المقررة إلى أعمال مسرحية بسيطة تمثل غالبا داخل حجرات الدراسة.

كما عرف (صلاح الدين محمود،٧٩،٢٠٠٥) الدراما التعليمية بأنها طريقة لتنظيم المحتوي العلمي للمادة الدراسية وأساليب تدريسها، بحيث تتضمن إعادة تنظيم الخبرة التعميمية لتشكيلها في صورة مواقف تمثيلية، يتم فيها تجسيد المواقف والصور والأحداث بصورة درامية، مع التركيز على العناصر والأفكار المراد توصيلها إلى التلميذ، يؤدي المعلم دور المعد والمخرج، ويقوم التلميذ بدور الممثلين

والجمهور. وعرفها (صلاح هيلات،١٩٠،٢٠٠٦) بأنها الإجراءات التي يتم فيها تحويل المادة التعليمية إلى مشاهد حوارية (مسرحتها)، وتدريب الطلبة على تمثيل المشاهد الحوارية، ومن ثم أدائهم لهذه المشاهد أمام زملائهم في الصف، وإجابة الطلبة عن أسئلة التقويم في نهاية المشاهد.

وعرفتها (ختام أبو لحية،٢٠١١ ،١٢) بأنها نشاط يقدم داخل غرفة الصف يعتمد على قدرات الطفل لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية من خلال تقديم الدراما بطريقة مشوقة وجذابة.

ويرى (محمد نصار،٢٠٠٠، ١٠) أنه يمكن استخدام الدراما التعليمية كوسيلة خلّاقة في الكثير من الأغراض التعليمية، وذلك لقدرتها الفعالة على إظهار وصقل مهارات وقدرات الطفل من خلال لعبه للأدوار، وتجسيده لمواقف درامية متنوعة تقوده للكشف والتعبير مستخدما أدواته الشخصية: الجسد والصوت، والدراما التعليمية لا تقدم للجمهور كما في المسرح المدرسي، وإنّما هي نشاط درامي يتم داخل غرفة الصف، والطفل فيها يتوحد ويتفاعل مع الدور الذي يجسده دون استخدام التقنيات المسرحية المتمثلة بالديكور والملابس.. الخ، إذ أنّها تعتمد في مجملها على قدرات الطفل.

أهمية استخدام الدراما فى العملية التعليمية:

وقد أشارت (Cornett and Smithrim,2001) إلى أن أهمية استخدام الدراما فى العملية التعليمية تتمثل في الآتي:

- تمثل الدراما جزء من واقع الحياة ومن ثم تهيئ الطلاب للتعامل مع مشاكل الحياة ومواجهتها وتتيح لهم الفرصة لكي يفهموا طبيعة مشاكلهم الحقيقية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب لتقمص شخصيات مختلفة ولعب أدوار متعددة، مما يشكل محتوى لأفكارهم ومشاعرهم في حياتهم اليومية.
- تساعد الدراما الطلاب على ابتكار طرق جديدة لحل المشاكل واتخاذ قرارات سليمة. كما تدعم الدراما اكتساب الطالب التجارب العميقة التي تفيده في حل المشاكل، وتزيد وعيه بكيفية حل القضايا المطروحة. أي تحول الدراما المدرسة من مجرد مكان لتلقين الطلاب إلى تجربة مفيدة للتعلم، مما يشجع الطلاب على طرح أفكارهم والتعبير عنها والتجاوب معها.
- تُطور الدراما مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، حيث يتشارك الطلاب الفرصة لاكتساب المزيد من مهارات حل المشاكل من خلال تقمص شخصيات مختلفة واستخدام لغة الجسد وتعبيرات الوجه وأصوات مختلفة.

- رفع معنويات الطلاب وتحسين صحتهم النفسية، من خلال تقمص شخصيات مختلفة تمكنهم من التعبير عن مشاعرهم أو شخصياتهم الحقيقية دون خوف من أن يكونوا موضع انتقاد من الآخرين. كما يمكنهم من خلال الدراما أن يعالجوا قضية أو يحلوا مشاكل شخصية في أثناء تقمصهم لشخصيات معينة، مما يشعرهم بالراحة النفسية.
- بناء مشاعر التعاطف مع الآخرين ووجهات نظر جديدة، فتقمص الطلاب للأدوار المختلفة يتيح لهم استخدام جميع حواسهم وخصائصهم الشخصية من أجل القيام بالدور. كما أن تعلُّم كيفية التعبير عن النفس بطرق ووسائل مختلفة تساعد على بناء شخصية قوية.
- بناء حس التعاون وغيرها من المهارات الاجتماعية، فالعمل الجماعي يحفز التعاون ويشجع عليه، فالدراما تجمع الطلاب في مكان واحد وتتيح لهم إيجاد الشخصيات المختلفة التي تناسبهم، والأدوار المختلفة للتعبير عن طبيعتهم، والطرق المختلفة لبناء الوعي الاجتماعي وتطويره فيشعر كل طالب بالقبول ويتعاون مع الآخرين من أجل إيجاد بيئة تعلم مناسبة للجميع.
- رفع مستويات التركيز والفهم من خلال المشاركة، حيث يتعلم الطلاب بشكل أفضل عندما يلعبون دورًا عمليًا فيما يهمهم، وكذلك باشتراكهم في نشاط عملي. ومع رفع مستوى التركيز عند الطلاب يزيد مستوى فهمهم استيعابهم الفكرة.
- تساعد الطلاب على تفهُم القضايا الأخلاقية وتطوير القيم، كما ترشدهم في تطوير وتشكيل قيم إضافية. ولذلك يجب على المعلم من خلال الدراما إعطاء المساحة وإتاحة الفرصة للطلاب لاكتشاف هذه الصلة بالقيم والقضايا الأخلاقية بدلاً من فرضها عليهم.
- وسيلة بديلة للتقييم من خلال المراقبة (على سبيل المثال عن طريق التجسيد الخارجي والإسقاط)، فعند إعطاء المعلم درس جديد يعتمد دائماً على المعرفة المسبقة، فيبدأ بما يعرفه أحيانًا، وهنا يأتي دور الدراما لتسهيل العملية الدراسية، حيث يمكن استخدامها لتحضير الدرس مسبقًا أو مراجعته، مما يسمح للمعلمين بتقييم ما يعرفه الطلاّب أو ما درسوه بالفعل بشكل أفضل.
- تحقق المتعة في التعلم، والتعلم في الترفيه، حيث يستمتع الطلاب بالتعامل مع القضايا والمشاكل الواقعية ومناقشتها، واستكشاف الأمور وممارسة الهوايات،

وإتباع طرق مختلفة في التعامل مع الأمور الحياتية. وفي كل هذا نجد أن الدراما تلعب دورًا مساعدًا وأكثر فهي تدمج المتعة في التدريس فسيتمتع الطلاب بعملية التعلم.

- تساهم في تنمية الحس الجمالي، حيث يتعلم الطلاب من خلالها عدد من المواضيع والصراع والشخصيات، مما يعمق وعيهم وينمي حسهم، كما يتعلم الطلاب كيفية التعبير عن أنفسهم.
- توفر وسيلة تعليمية تدعم الجوانب الأخرى من المنهج الدراسي، فيمكن استخدامها كأداة تعليم وتدريس لمساعدة الطلاب على تعلم المهارات التي يحتاجونها لبناء شخصيتهم، كما تسمح لهم كذلك بتجربة واستكشاف العالم من حولهم من خلال لعب شخصيات وأدوار مختلفة تدعم علاقتهم مع الآخرين وما حولهم.

عناصر الدراما في التعليم:

تتحدد عناصر الدراما التعليمية بثلاثة عناصر متداخلة فيما بينها، وهذه العناصر هي المتعلم والنشاط الدرامي (اللعب الدرامي) والمعلم. ويوضح (أبو غزالة،١٩٩٩: ١٤) دور كل عنصر **من هذه العناصر**:

أ- **الطالب:** وهو الكائن الاجتماعي الذي يتكون من عناصر فسيولوجية وسيكولوجية بحيث يمر بمراحل نمو مختلفة ومتطورة ويكتسب الطالب من خلال هذا البرنامج الخبرات اللغوية والمهارات الحسية والحركية عن طريق التفكير الخلاق والمحاكاة والتفاعل الاجتماعي وإيجاد علاقات مع الكبار ومع زملائه.

ب- **المعلم (معلم الدراما):** وهو الذي تتوفر فيه مقومات وخصائص معينة تمكنه من ممارسة هذه العملية مع الطلاب، ولا يشترط أن يكون هذا المعلم متخصصا في مجال المسرح والدراما بل يكفى حصوله على دورة تربوية في هذا المجال.

وقد تم اعتماد التربية المسرحية في التعليم في أمريكا وغالبية الدول الأوروبية، وتم إدخالها في المناهج بعد اختبارها والتأكد من فعاليتها في تحقيق الأهداف التربوية والتنموية على مدى العقود الماضية، وقد تأثرت بعض الدول العربية بالتجارب الأجنبية فقامت بمحاولات جدية لدمج التجربة المسرحية في المناهج التعليمية ولاعتمادها كوسيلة تربوية، فالفن المسرحي ذو قدرة خلاقة ومرونة لا تضاهى في جعل الصورة المسرحية الواضحة والمفهومة وسيلة لتقريب

المفهوم العلمي سواء في دروس الأحياء والرياضيات والفيزياء والكيمياء والتجارب المعملية المختلفة أو في دراسة اللغات العربية والإنجليزية.

(عقيل يوسف، ٢٠٠١، ٨٢).

وأشار (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ٤٢) إلى أن هناك فرق مسرحية متخصصة تقوم بإعداد مسرحيات تعليمية تقدم من خلال عروض بسيطة داخل المدارس أمام التلاميذ، وكان من فلسفة هذه الفرق:

- الاهتمام بعملية التعليم من خلال الخبرة.
- الاهتمام بتقديم موضوعات تثير اهتمام الطلاب.
- العمل علي وجود نوع من العلاقة الطيبة مع الطلاب.
- التواصل مع الصغار عبر المسرح التعليمي وسيلة.

الدراسات السابقة:

دراسة (Kayhan,2009) هدفت الدراسة إلى التعرف علي أثر استخدام الدراما الإبداعية في تعلم وحدة قياس الطول في مادة الرياضيات، في الاحتفاظ بالمعرفة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، واستخدمت المنهج التجريبي، ضمت العينة ٦٢ تلميذا مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمت الدراسة برنامجا تعليما قائما على الدراما الإبداعية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على اختبار الاحتفاظ بالمعرفة، لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بالدراما الإبداعية.

دراسة (زهرة عامر،٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف علي أثر استخدام إستراتيجية الدراما في تعلم اللغة العربية فى تحصيل طلب الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من مجموعة تجريبية بلغ عددها ١١٢ تلميذ و تلميذة ومثلها مجموعة ضابطة، تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي (البعد المهاري والوجداني (لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل التلاميذ في البعد الوجداني تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

وتشير دراسة (Priya,٢٠١٧) إلي أن الدراما أداة قوية لتدريس اللغة لأنها حقا تثري تجربة التعلم للطالب وتشجع الطلاب على التحدث وتوصيل وجهات

نظرهم وأفكارهم وتعزز ثقتهم، كما تعطي لهم ممارسة واسعة لاستخدام اللغة مع تعبيراتهم الخاصة، ويساعد استخدام الدراما على التواصل مع الآخرين حتى مع لغة محدودة، وذلك باستخدام التواصل غير اللفظي، كما يحفز الطلاب أكثر لأنه يعتبر تدريب عملي لتعلم اللغة وهو يلبي أنماط التعلم المتنوعة للطلاب مع مما يحقق أفضل طريقة تعلم له وبالتالي يمكن للدراما أن توفر المنصة التي تشتد الحاجة إليها للمتعلمين لممارسة مهاراتهم اللغوية وتحسينها، فهي تحسن التواصل والمهارات الاجتماعية كثيرا، كما تمكنهم من أن يكونوا مستخدمين واثقين من اللغة.

ثانيًا- المهارات الاجتماعية:

عرفتها (ابتسام الحلو، ٢٠٠٨، ٦٢) بأنها المقدرة على إدارة التفاعل بإيجابية مع الآخرين وحسن التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية، وضبط الانفعالات فى مواقف التفاعل الاجتماعي، وكذلك التعرف علي مشاعر الآخرين وتلميحاتهم، وحسن التصرف بما يناسب الموقف.

وعرفها (أحمد السيد،٢٠١٣، ٢٩٤) بأنها مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المكتسبة، والتى تمكن الفرد من التفاعل فى المواقف المختلفة بطريقة ملائمة وفعالة، والتي تؤدى إلى نتائج اجتماعية ايجابية. كما عرفتها (منى فرغلي، ٢٠١٣، ٦٣٢) بأنها قدرة الفرد على التفاعل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين بسلاسة وفعالية.

مكونات المهارات الاجتماعية:

تشمل المهارات الاجتماعية جانبين:

أ- الجانب اللفظي (الاجتماعي):

وهى تمثل مهارات الجانب الاجتماعي لعملية الاتصال، حيث أن الشخص الذي يمتلك القدرة على التأثير في الآخرين يتميز بمهارات لفظية والقدرة على فهم ديناميات المجتمع المتحضر والحياة الاجتماعية، إلى جانب مهاراته في الاتصال غير اللفظي.

ب- الجانب غير اللفظي (الانفعالي):

وهى مهارات الجانب الانفعالي في عملية الاتصال والتي ينتج عنها قوة التأثير في الآخرين من خلال مواقف التفاعل الاجتماعي فالكلمات لا تكفى للتعبير عن الانفعالات، فانفعالات الآخرين تصل إلينا بفاعلية من خلال أشكال الاتصال غير اللفظي كالحركات وتعبيرات الوجه. (منى زيتون ٢٠٠٥: ٩٦-١٠٧) والمهارات الاجتماعية سواء كانت لفظية أو غير لفظية تشتمل على ثلاث مهارات أساسية

هي: مهارات إرسال – مهارات استقبال – مهارات الضبط ويقصد بها المهارة في تنظيم وضبط عمليات التخاطب في المواقف الاجتماعية. (السيد عبد العال، ٢٠٠٦، ١١)

الدراسات السابقة:

دراسة (عبد المنعم حسيب،٢٠٠١) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٨٨طالباً وطالبة ١٢٣ بالسنة الأولى، ٦٥ بالسنة الرابعة (من أقسام مختلفة بكلية التربية بالعريش حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بعض المهارات الاجتماعية والفعالية العامة للذات للمجموعات الفرعية (المتفوقين–العاديين–المتأخرين دراسياً)، كذلك توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الفعالية العامة للذات ما بعد اختبار المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية له (استثناء بعد الحساسية الاجتماعية وذلك للعينة الكلية)، كما توجد فرق دالة في الفعالية العامة للذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور ولا توجد بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سنا.

دراسة (حنان عقيل،2004) هدفت إلى تحديد المهارات الاجتماعية التي يحتاج الموهوب إلى اكتسابها وإعداد برنامج إرشادي لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات، والتحقق من فاعليته، شملت عينة الدراسة 60 طالبة من الطالبات الموهوبات بوزارة المعارف بمدينة جدة (تراوحت أعمارهن بين عاما–18) 14، تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة وأخري تجريبية طبق عليهم مقياس وكسلر للذكاء، ومقياس المهارات الاجتماعية للموهوبات وبرنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية. وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى بعض المراهقات الموهوبات.

دراسة (محمود عكاشة وأماني عبد المجيد،٢٠١٢) والتي سعت لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية عن طريق تدريبهم على البرنامج التدريبي المعد للدراسة، والتحقق من فعاليته في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المدرسية التي يعاني منها الطفل الموهوب، وتكونت عينة الدراسة من ((26تلميذا وتلميذة من التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من مشكلات سلوكية مدرسية (تتراوح أعمارهم مابين (10– 12 عام (شملت أدوات

الدراسة:اختبار المصفوفات المتتابعة، اختبار التفكير الابتكاري المصور (صورة ب) (إعداد بول تورانس)،مقياس المهارات الاجتماعية، قائمة المشكلات السلوكية، والبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة.حيث تم فرز التلاميذ الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية، وتطبيق البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية عليهم، ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.وحللت النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وانتهت الدراسة إلي التحقق من صحة فروض الدراسة ،حيث تحسنت المهارات الاجتماعية في جميع أبعادها ،كما لوحظ تحسن تقييم التلاميذ عل مقاييس المشكلات السلوكية طبقا لصورة التلاميذ وكذا صورة المعلم.

الدراسات الأجنبية:

دراسة(Kimmel,2002) هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية لستة من الأطفال الموهوبين معرفيا الملتحقين بالصف الرابع والخامس الابتدائي والذين يعانون من صعوبات وظيفية في التعامل في المواقف الاجتماعية ونقص خبرة في المساندة الاجتماعية كما يعانون من العزلة والوحدة، وأسفرت نتائجها عن أن جميع المخرجات المتوقعة)المسئولية، التعاطف، ضبط النفس، التوكيد، التواصل مع الأقران، التحكم في السلوك الدافعي)، ماعدا مهارة (التعاطف) تم تحقيقها وفي نهاية البرنامج تقبل المفحوصين تحمل مسئولية أفعالهم وأعادوا توجيه سلوكهم الدافعي ونجحوا في التواصل مع الآخرين وتحكموا في انفعالاتهم أثناء المشكلات كما تفهموا شعور الآخرين وتعلموا كيفية الاختلاف مع الآخرين دون جرح مشاعرهم.

دراسة (Hogan, 2003) وهدفت إلى تنمية مستويات المسئولية لدى عينة قوامها 16 تلميذا موهوبا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي طبق عليهم مقياس لتحمل المسئولية لإليوت وجريشام، وأكدت نتائج الدراسة على أن الأطفال الموهوبين أصبحوا أكثر إحساسا بالمسئولية تجاه العمل والتواصل مع أقرانهم في المنزل والمدرسة، وأن الأطفال أصبحوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الإيجابية والتعاون مع أقرانهم.

ثالثاً- التفكير الإيجابي:

يعد التفكير الإيجابي علم الخبرات الذاتية والسمات الفردية الإيجابية والنظم الإيجابية التي تبشر بتحسين جودة الحياة، وتمنع ظهور المداخل المرضية عندما

تكون الحياة عقيمة وخالية من المعنى والهدف، فهو بمثابة آلية للتحكم فى الذات عن طريق الإنجاز وتعظيم وتوكيد قدراته وإمكانياته.

(Seligman&Csikszentmihalyi,2000:5).

والتفكير الإيجابي هو التفكير الذي يؤدي بالفرد الى المقدرة على إدارة الأزمات ومشاعر إيجابية متفائلة ورؤية مشرقة وانتقاء استراتيجيات المواجهة الايجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة، ويتميز كذلك بالقوى والموارد النوعية الايجابية التي تدعم السعادة والرضا عن الحياة (علي القريشي، ٢٠١٢، ٢٤٩).

وأوضحت (وفاء مصطفى،٢٠٠٤ ،٢٩) أن التفكير الإيجابي هو أن تستخدم قدرة عقلك الباطن (عقلك اللاواعي) للتأثير على حياتك العامة بطريقة تساعدك على بلوغ آمالك، وتحقيق أحلامك. وعرفته (أماني سعيده،٢٠٠٥،٩) بأنه قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته، والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة، أو أن التفكير الإيجابي يمثل الأنشطة والأساليب التي يستخدمها الفرد لمعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة، وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير، ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي.

سمات التفكير الإيجابي:

أشار زياد غانم (٢٠٠٥، ٩٤) إلي أن صاحب التفكير الايجابي يتميز بما يلي:

- يذعن صاحب التفكير المرن الايجابي للحق ويتوق إلى معرفة الجديد من المعلومات سواء كان موافقا أو مخالفا لها.
- تتمتع لغة صاحب التفكير الايجابي ومفرداته بالمرونة وأنها قابلة للأخذ والعطاء، فهو قادر على الحوار والمناقشة العلمية، وقادر على الدخول في مناقشات وحوارات مثمرة ومفيدة بالنسبة له وللآخرين.
- تمتاز مداخلات وأطروحات صاحب التفكير الايجابي بالسمو والرقي حيث مفاهيمه ومقولاته منطقية وقابلة للتعديل والتغيير إذا اقتضت الحاجة لذلك.

- يتصف صاحب التفكير الايجابي بقدرته الفائقة على اختيار كلامه بحيث لا يجرح الآخرين ولا يستهزئ بهم، ويقدم نقده وملاحظاته لهم على شكل نقد بناء ومفيد.
- يتصف صاحب التفكير الايجابي بفكر مستنير وقادر على إبداء الرأي مع احترام الرأي الأخر ويستخدم ما يناسب من مفاهيم ومصطلحات للموقف أو موضوع النقاش دون زيادة أو نقصان، وبالتالي يكون حديثه مناسب للموقف ومقنع للطرف الآخر.
- يحاول صاحب التفكير الايجابي قدر الإمكان إعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين، ويقدم نفسه للآخرين بشفافية وبشكل متواضع لأنه يدرك أن المثالية والكمال ليست من صفات البشر وبالتالي لا حاجة إلى إضفاء المثالية على شخصيته.
- يتمتع صاحب التفكير الايجابي بامتلاكه لأساليب مبتكرة وجديدة تناسب التطور الحاصل، وبذلك يعتبر فردا مبدعا قادر على إعطاء حلول ناجعة للمشكلات المحيطة به وبغيره.
- يحرص صاحب التفكير الايجابي ان لا يقع في مواقف من الإرباك وان لا يضع نفسه في ورطات حرجة أثناء النقاشات المختلفة ويساعده على ذلك امتلاكه ناصية من الفكر والثقافة والمرونة الفكرية التي تساعده على تجنب مثل هذه المواقف المحرجة.

أهمية التفكير الإيجابي:

هناك أهمية كبرى للتفكير الإيجابي (أسماء أحمد وميرفت عبد الجواد ،٢٠١٣: ٦٣) (صفاء أحمد ،٢٠١٤: ٤٥) تتمثل فيما يلي:

- يتيح تحديد الأهداف بنجاح.
- يعتبر عاملا رئيس للأداء المتميز في الدراسة او فى بيئة العمل.
- يقلل من القلق فيجعل الحياة أكثر متعة.
- يمنح الإيجابية والتفاؤل والطاقة والقدرة على الدفاع عن النفس.
- يجذب المواقف الإيجابية.
- يساعد على التعامل الأفضل في المواقف الصعبة وحل المشكلات ويجعل الشخص أكثر مرونة.
- يخرج الأفكار السلبية من العقل، فالعقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت ولا يقبل الفراغ فإذا لم تملاه الأفكار الإيجابية تسيطر عليه الأفكار السلبية.

أنواع التفكير الإيجابي:

أشار (إبراهيم الفقي، ٢٠٠٧: ٢٣٢-٢٣٨) إلى عدة أنواع من التفكير الإيجابي وهي:

١- التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر، يستخدمه البعض لدعم وجه نظره الشخصية ليس بالكلام بل بالفعل حتى يحقق أهدافه.

٢- التفكير الإيجابي نتيجة التأثر بالآخرين أقرباء كانوا أو أصدقاء، وهذا النوع قد يكون تأثيره سلبي أحيانا.

٣- التفكير الايجابي فى المعاناة، فعندما يواجه الفرد بعض المصاعب فانه يقترب أكثر من الله سبحانه وتعالى ثم يفكر فى كيفية التعامل مع التحدي والاستفادة منه وتحويله الى خبرة ومهارة.

٤- التفكير الايجابي المستمر، وهو أفضل أنواع التفكير لأنه لا يتأثر بالمكان أو الزمان أو المؤثرات بل هو عادة متأصلة عند صاحبها.

استراتيجيات التفكير الايجابي:

يمكن اكتساب التفكيرالايجابي أوتحويل التفكير السلبي لتفكيرايجابي من خلال عدة استراتيجيات(إبراهيم الفقي،٢٠٠٧: ٢٩٨-٣١٢٤)(محمد دريب،٢٠١٣: ١١١) منها:

- **إستراتيجية تغيير الماضي:** لا يمكن لأحد تغيير الماضي لأنه مضي ولكن يمكن تغيير النظرة الى تجارب الماضي والتعلم منها وتحويلها لي خبرات ومهارات.
- **إستراتيجية المثل الأعلى:** وفيها يتبنى الشخص وجهة نظر وقيم شخص يعتبره مثلا أعلى له.
- **إستراتيجية الشخص الأخر:** وهى تساعد الشخص علي رؤية الأمور من وجهة نظر شخص آخر إضافة الى وجهة نظره مما يتيح مرونة اكبر فى التعامل مع تلك الأمور.
- **إستراتيجية التنقيص والتصعيد:** بحيث يعمل الشخص بصورة دائمة على تنقيص ما لا يريد حتى ينتهي وتصعيد ما يريد حتى يزدهر.
- **إستراتيجية إعادة التعريف:** الشخص الذي يفكر فى نفسه انه خجول يكون تعريفه لنفسه انه اقل من الآخرين فيعتقد انه ضعيف، أما عندما يغير التعريف

لشيء ايجابي فانه يشعر بالرضا عن نفسه وتزداد ثقته بنفسه ،أي يتحول التعريف من الضعف الى القوة.

- **إستراتيجية التجزئة:** يمكن تحقيق أي هدف أو حل أي مشكلة إذا قسمت الى أجزاء صغيرة ويتم التعامل مع كل جزء على حدة حتى تحل المشكلة أو يتحقق الهدف
- **إستراتيجية البدائل:** الشخص الذي لديه أكثر من بديل لحل مشكلة واحدة يعرف الطريق الى القمة.

يذكر (نايف القطامي،194:2001) أن المفكرين إيجابياً دائماً ما يركزون على نجاحاتهم ويستخدمون جمل لفظية تدعم هذا النجاح في أبسط صورة، كأن يذكر الفرد لنفسه" إنني أتحسن الآن"، "لن أجعل عقلي يخونني"،"لن أجعل الضغط يغلبني."

ويرى (Stallard, 2002: 32) أن المفكرين إيجابياً لديهم قدرة على الاسترخاء الطبيعي والتحكم في التغيرات التي تحدث في الوجه، وضغط الدم، وكذلك إمكانية الاستعانة باستحضار الذكريات السعيدة لتغيير المزاج.

ويشير (جمال الخطيب، 333:2003) أن لديهم استخدام لإستراتيجية التحدث الذاتي التي تمكن أصحابها من زيادة مراقبة وتقويم الأفكار الداخلية والقناعات الموحية لتوقعات الفرد للنجاح في حل المشكلات، وزيادة قدرة الفرد على الإدارة الذاتية للتفكير في وجهات إيجابية، ليصبح أكثر تحكماً بطريقة إرادية في عمليات التفكير واتجاهاتها.

ويضيف (Connel, 2004:1) أن من خصائص المفكرين إيجابياً أن لديهم الميل والقوة الدافعة لتحقيق ذواتهم وتحسين صورهم.

الدراسات السابقة:

- دراسة (زياد بركات،2005) والتي هدفت إلى التعرف على التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة – دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات – وأوضحت الدراسة أن الطالبات أظهرن ميلا نحو التفكير الإيجابي مقارنة بالطلاب الذكور الذين أظهروا ميلا نحو التفكير السلبي، أى أن درجات الطلاب على مقياس التفكير الإيجابي والسلبي تباينت بتباين متغير عمل الأم لمصلحة الطلاب أبناء الأمهات غير العاملات، بمعنى أف الطلاب أبناء الأمهات غير العاملات قد أظهروا ميلا نحو التفكير الإيجابي مقارنة بالطلاب أبناء الأمهات العاملات الذين أظهروا ميلا نحو التفكير السلبي.

- دراسة (منال الخولي، 2102) التى هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوي الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً، وتكونت عينة الدراسة من 27طالبة متأخرة دراسياً وزعوا إلى مجموعتين ضابطة وعددها 13 طالبة وتجريبية عددها 14 طالبة، وتم استخدام اختبار كاتل للذكاء ومقياس مهارات اتخاذ القرار، ومقياس الطموح الأكاديمي ومقياس التفكير الإيجابي، واختبار تحصيل القواعد النحوية، وبرنامج التفكير الإيجابي من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلى وجود دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات اتخاذ القرار في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الطموح الأكاديمي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة (علي القريشي٢٠١٢) والتي استهدفت التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة وما علاقته بالمتغيرات الديموغرافية المتمثلة بالعمر وتحصيل الأب وتحصيل الأم والدخل الشهري والتخصص والمرحلة، وتم اختيار(١٢٠) طالبا وطالبة وبالطريقة الطبقية العشوائية، ومن كليتي الآداب والهندسة، وتم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء باستخدام التحليل العاملي والثبات بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا، وتم التوصل الى عدد من النتائج منها أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتفكير الايجابي، وان هناك فروقا في التفكير الايجابي في متغير التخصص ولصالح طلبة الأقسام الإنسانية، وان لا علاقة بين التفكير الايجابي والمتغيرات الديموغرافية.
- دراسة (محمد دريب، 2013) استهدفت التعرف على دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الإيجابي ومهارات الاستذكار في ضوء بعض المتغيرات كالتخصص الأكاديمي والمرحلة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من طالبات كلية التربية للبنات بلغ عددهن 360 طالبة موزعات على المرحلتين الدراسيتين الأولى والرابعة من أقسام الكلية، وتم استخدام مقياسين لقياس التفكير الإيجابي، الأول من إعداد الباحث، والثاني لقياس مهارات الاستذكار، وأشارت النتائج إلي أن الطالبات لم يظهرن ميلا للتفكير الإيجابي، كما أنه لا دور للمناهج الدراسية في تنمية التفكير الإيجابي.

- دراسة (نسرين خليل وآلاء الشريف، 2014) والتى هدفت إلى التعرف على علاقة القيم بمهارات التفكير الايجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين التفكير الايجابي وبين الاتجاهات نحو القيم كفرض رئيس. وأظهرت النتائج صحة العديد من الفروض ومنها وجود علاقة بين التوقعات الايجابية والتفاؤل وبين قيمة السلام والأمان، كما توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا وبين قيمة الانجاز.
- دراسة (عيشة علة ونعيمة بوزاد، ٢٠١٦) والتي هدفت الي البحث في التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة ثليجي عمار بالأغواط وتم استخدام مقياس التفكير الإيجابي لعبد الستار (٢٠١٠) على عينة من الطلبة حيث بلغ عددهم ٢٠٠ طالبا وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، أما الأبعاد الأكثر شيوعا فقد جاء الشعور العام بالرضا أولا، ثم التقبل الإيجابي للاختلاف، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي، السماحة والأريحية، الضبط الانفعالي والتحكم، المجازفة الإيجابية، الذكاء الوجداني، التوقعات الإيجابية والتفاؤل، وتقبل المسؤولية الشخصية، كما أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لصالح الطالبات.
- دراسة (سام صقور وديما حواط، ٢٠١٦) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والرضا الوظيفي لدى المعلمين (خريجي معلم الصف) في مدارس مدينة اللاذقية، ومعرفة أثر متغير عدد سنوات الخدمة على طبيعة استجابات عينة البحث التى تكونت من ١٧٧ معلماً ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال مقياس التفكير الإيجابي من إعداد (إنجرام وويسكني 1994)، ومقياس الرضا الوظيفي (من إعداد الباحثة). وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط التفكير الإيجابي هو السائد لدى المعلمين (خريجي معلم الصف)، وأن مستوى الرضا الوظيفي لديهم متوسط، وجاء محور التوجيه التربوي بالمرتبة الأولى، ومحور الحوافز المادية والمعنوية بالمرتبة الأخيرة. كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والرضا الوظيفي، وجاء تأثير متغير عدد سنوات الخدمة (من خمس إلى عشر سنوات) على طبيعة استجابات العينة على مقياس التفكير الإيجابي وعلى مقياس الرضا الوظيفي لصالح عدد سنوات الخدمة الأكثر.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Kendall , 2000) التى استهدفت معرفة أثر الاضطراب النفسي ونمط اللغة التي يستخدمها الفرد في التفكير الايجابي والسلبي لديه، طبقت الدراسة على ثلاث عينات متباينة هي: الأولى وبلغت 177 طالب جامعي ممن شخصت حالتهم بأنهم متفائلين، الثانية وبلغت 19 مريضًا يعانون من الاكتئاب النفسي، والثالثة وبلغت15 مريضًا مضطربين نفسيًا، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة جوهرية بين مستوى التفكير الايجابي ومستوى التفاؤل لدى العينة الأولى، بينما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة جوهرية بين التفكير السلبي والاكتئاب المرتفع في العينة الثانية، وعدم وجود فروق جوهرية بين التفكير الايجابي والسلبي والاضطراب النفسي في العينة الثالثة.
- دراسة (Anthony, 2002) التى هدفت الي التعرف على مدى توافر أنماط التفكير لدى عينة من طلبة الجامعة، مكونة من (206) طالبًا وطالبة نصفهم من الطلاب الذكور، والنصف الآخر من الطالبات من تخصصات مختلفة، وقد خلصت الدراسة إلى ميل الطلبة بصفة عامة نحو نمط التفكير السلبي، كما أظهرت الطالبات ميلا نحو التفكير الايجابي أكثر من الطلاب، بينما أظهر الطلبة من التخصصات العلمية ميلا نحو التفكير الايجابي بمستوى أكبر مقارنة بالطلبة من التخصصات النظرية.
- دراسة (Rebecca 2003) هدفت إلى معرفة تأثير التفاعل المشترك بين نمطي التفكير الايجابي والسلبي وبين متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي علي اكتساب المفاهيم، وتكونت عينة الدراسة من (284) طالبًا وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الأخر من الإناث، وأظهرت الدراسة التأثير الجوهري لنمط التفكير الايجابي في تعلم المفاهيم، وأن هناك ميل لدى أفراد العينة نحو التفكير الايجابي، كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي في نمط التفكير الايجابي والسلبي.
- دراسة (Haveren,2004) التى استهدفت التعرف على أثر مستوى التفكير السلبي والايجابي في التحصيل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس ومستوى التعليم،وتكونت العينة من (200) طالبًا وطالبة من إحدى الجامعات الأمريكية، فى مستويات مختلفة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بين الطلبة الجامعيين سواء كانوا في السنة الأولى أو الأخيرة من حيث مستوى

التفكير السلبي والايجابي، بينما توجد فروق جوهرية بين مستوى التفكير السلبي والتفكير الايجابي عند اعتبار متغير الجنس لمصلحة الطلاب الذكور حيث أظهروا مستوى أفضل على التفكير الايجابي.

- دراسة (Wang& Others , 2012) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين أساليب التفكير والسلوك التعاوني في العمل لدى طلبة الجامعات في تايوان. تكونت عينة الدراسة من (970) طالبا وطالبة ممن تراوحت أعمارهم بين (22-18) سنة من مختلف التخصصات الجامعية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي أسلوب التفكير الإيجابي كان لديهم سلوك تعاوني أكثر وأقدر على حل المشكلات من أقرانهم أصحاب الأسلوب السلبي في التفكير. كذلك أشارت النتائج إلى أن الطلبة أصحاب الأسلوب السلبي في التفكير لديهم عدم رضا عن الحياة، ويشعرون بعدم الأمل في تحقيق أهدافهم في الحياة مقارنة مع أقرانهم أصحاب الأسلوب الإيجابي في التفكير.

إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

أولا: الإعداد لإجراء الدراسة التجريبية. ثانياً: التصميم التجريبي واختيار عينة البحث.

ثالثاً: إجراءات تنفيذ الدراسة التجريبية. وسوف يتم عرض كل خطوة علي حده كما يلي:

أولاً- الإعداد لإجراء الدراسة التجريبية:

١- **اختيار المحتوي الدراسي:** تم اختيار وحدتي (ولاء ست البيت – دعوه لحفل عيد ميلاد) من مقرر الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسى الثانى، وذلك لاشتمال الوحدتين علي المجالات المختلفة للاقتصاد المنزلي، وثرائهما بالمواقف والأنشطة التي تناسب المدخل الدرامي، ويمكن توظيفها لتنمية المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي.

٢- **تحليل محتوي الوحدتين:** حيث قامت كل من الباحثتين بتحليل محتوي الوحدتين بصورة منفردة، لاستخراج المفاهيم الأساسية الموجودة بهما وصياغة الأهداف، وللتأكد من صدق التحليل تم عرضه علي مجموعة من المحكمين المتخصصين، وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وللتأكد

من ثبات التحليل تم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة Cooper، ووجد انه يساوي ٠.٩٢ وهي نسبة ثبات عالية تشير إلي ثبات التحليل.

٣- إعداد دليل المعلمة وفقا للمدخل الدرامي:

بعد الاطلاع علي الأدبيات والدراسات المرتبطة بالمدخل الدرامي قامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة للاسترشاد به في عملية التدريس، وقد احتوي الدليل علي:

- مقدمة عامة. - نبذه عن المدخل الدرامي.
- توجيهات عامة للمعلمة عند استخدام المدخل الدرامي.
- التوزيع الزمني لموضوعات الوحدتين.

جدول(١) الخطة الزمنية لموضوعات الوحدتين

الموضوعات	عدد الحصص
الوحدة الأولي: ولاء ست البيت	
الاعتماد علي النفس داخل الأسرة والتصرف في الحالات الطارئة.	٢
دور الطعام في حياة الفرد والأسرة.	٢
نظافة وسلامة الغذاء.	٢
العناية بالملابس وعمل الإصلاحات البسيطة.	٢
الغسل والكي وتخزين الملابس.	٢
السمات الشخصية التي تسهم في سعادة الفرد والآخرين.	٢
الوحدة الثانية: دعوه لحفل عيد ميلاد.	
إدارة الموارد.	٢
ولاء تخطط لعيد ميلادها وأصناف لحفل عيد الميلاد.	٢
ولاء تختار فستانها.	٢
اختيار الصديقات.	٢
اتيكيت تقديم الهدية وتقبلها.	٢

- الأهداف العامة لتدريس الوحدتين.

- دروس الوحدتين تبعا للمدخل الدرامي، حيث تم تدريس(٧) دروس باستخدام المسرحية التعليمية، (٤) دروس باستخدام لعب الأدوار، وقد تضمن كل درس العناصر الآتية:

- عنوان الدرس.
- المفاهيم الأساسية بالدرس.
- الأهداف الإجرائية (معرفية – مهارية – وجدانية).
- الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس.
- محتوي الدرس والأنشطة التعليمية وفقا للمدخل الدرامي.
- أساليب التقويم.
- ولضبط الدليل تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وبعض معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي([١])، وإجراء التعديلات اللازمة، وبهذا أصبح الدليل في صورته النهائية صالح للتطبيق علي عينة البحث([٢]).

٤- إعداد أدوات البحث وضبطها:

أ- **الاختبار التحصيلي:** قامت الباحثتان بإعداد اختبار تحصيلي وقد مر إعداده بالخطوات الآتية:

- **تحديد هدف الاختبار:** هدف الاختبار الي قياس مدي تحصيل تلميذات الصف الأول الإعدادي للجانب المعرفي الخاص بوحدتي (ولاء ست البيت – دعوه لحفل عيد ميلاد)، وذلك عند مستويات بلوم المعرفية (تذكر – فهم– تطبيق– تحليل– تركيب– تقييم).
- **تحديد الأهمية والوزن النسبي لموضوعات الوحدتين:** بناءاً علي تحليل المحتوى تم وضع (٤٠) هدفاً سلوكياً في المستوي المعرفي تشمل المستويات المعرفية الستة وفقاً لتصنيف "بلوم"، وتم تحديد أسئلة الاختبار الأولية بـ (٤٠) سؤال تم توزيعها علي الموضوعات تبعاً للأهمية النسبية لكل موضوع والجدول التالي يوضح ذلك.

---

[١]- ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

[٢]- ملحق (٢) الصورة النهائية لدليل المعلمة.

جدول (٢) الأوزان النسبية لموضوعات الوحدتين

الموضوعات	عدد المفاهيم	النسبة المئوية	عدد الصفحات	النسبة المئوية	متوسط النسبة
الاعتماد علي النفس داخل الأسرة والتصرف في الحالات الطارئة.	٤	%٨.٨٨	١٠	%١٤.٩٢	%١١.٩
دور الطعام في حياة الفرد والأسرة.	٤	%٨.٨٨	٥	%٧.٤٦	%٨.١٧
نظافة وسلامة الغذاء.	٣	%٦.٦٦	٥	%٧.٤٦	%٧.٠٦
العناية بالملابس وعمل الإصلاحات البسيطة.	٦	%١٣.٣٣	٧	%١٠.٤٤	%١١.٦٨
الغسل والكي وتخزين الملابس.	٦	%١٣.٣٣	٨	%١١.٩٠	١٤.١٢
السمات الشخصية التي تسهم في سعادة الفرد والآخرين.	٣	%٦.٦٦	٥	%٧.٤٦	%٧.٠٦
إدارة الموارد	٤	%٨.٨٨	٧	%١٠.٤٤	%٩.٦٦
ولاء تخطط لعيد ميلادها وأصناف لحفل عيد الميلاد.	٥	%١١.١١	٦	%٨.٩٥	%١٠.٠٣
ولاء تختار فستانها.	٣	%٦.٦٦	٦	%٨.٩٥	%٧.٨٠
اختيار الصديقات.	٣	%٦.٦٦	٣	%٤.٤٧	%٥.٥٦
اتيكيت تقديم الهدية وتقبلها.	٤	%٨.٨٨	٥	%٧.٤٦	%٦.٦٧
المجموع	٤٥	%١٠٠	٦٧	%١٠٠	%١٠٠

- إعداد جدول المواصفات: بناء على جدول الأوزان النسبية تم إعداد جدول المواصفات ثنائي البعد، وقد تم تحديد عدد أسئلة الاختبار من خلال المعادلة الآتية:

عدد أسئلة كل موضوع = عدد الأسئلة الكلية × متوسط النسبة ÷ ١٠٠، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٣) مواصفات الاختبار التحصيلي

المستوي / الموضوعات	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقييم	عدد الأسئلة
الاعتماد علي النفس داخل الأسرة والتصرف في الحالات الطارئة.	١	١	١	١	–	١	٥
دور الطعام في حياة الفرد والأسرة.	–	١	١	–	–	١	٣
نظافة وسلامة الغذاء.	١	١	–	–	١	–	٣
العناية بالملابس وعمل الإصلاحات البسيطة.	١	٢	–	١	١	–	٥
الغسل والكي وتخزين الملابس.	–	٢	–	٢	–	١	٥
السمات الشخصية التي تسهم في سعادة الفرد والآخرين.	١	١	١	–	–	–	٣
إدارة الموارد	١	٢	–	١	–	–	٤
ولاء تخطط لعيد ميلادها وأصناف لحفل عيد الميلاد.	–	١	–	١	١	١	٤
ولاء تختار فستانها.	–	–	١	١	١	–	٣
اختيار الصديقات.	١	–	–	–	–	١	٢
اتيكيت تقديم الهدية وتقبلها.	١	–	٢	–	–	–	٣
المجموع	٧	١١	٦	٧	٤	٥	٤٠
النسبة	%١٧.٥	%٢٧.٥	%١٥	%١٧.٥	%١٠	%١٢.٥	%١٠٠

- **تحديد نوع مفردات الاختبار:** تم صياغة مفردات الاختبار صياغة موضوعية، وقد تضمن ثلاث أنواع من المفردات وهي (الصواب والخطأ وعددها (١٥) سؤال – الاختيار من متعدد وعددها (١٠) أسئلة – الأسئلة المقالية القصيرة(أكمل) وعددها (١٥) سؤال).
- **صياغة تعليمات الاختبار:** وقد تم صياغتها لتساعد التلميذات علي السير بدقة ونظام في الإجابة، والبعد عن العشوائية والتخمين.
- **صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التعليمي والمناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من صدق مفرداته ووضوحها وصحتها العلمية وشمولها لجوانب التعلم المتضمنة في الوحدتين، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين، وأصبح الاختبار في صورة جاهزة للتطبيق علي العينة الاستطلاعية.
- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية عددها(٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي من غير عينة البحث الأصلية بهدف:
- **حساب زمن الاختبار:** تم تحديد زمن الإجابة عن الاختبار بواسطة حساب متوسط الزمن الذي استغرقته جميع التلميذات في الإجابة علي أسئلة الاختبار بالإضافة إلي خمس دقائق لقراءة التعليمات، وقد تم تقديره بـ (٤٥) دقيقة.
- **حساب معاملات السهولة والصعوبة** والتي تراوحت بين (٠.٣٥ – ٠.٨١).
- **حساب معاملات التمييز** والتي تراوحت بين (٠.٣٢ – ٠.٧٨).
- **حساب ثبات الاختبار:** وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية للاختبار، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٧٦ مما يدل علي أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- **الصورة النهائية للاختبار:** مما سبق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وبذلك أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي عينة البحث(•).

• ملحق (٣- أ) الاختبار التحصيلي.

ملحق (٣- ب) مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي.

- **تصحيح الاختبار:** قامت الباحثتان بإعداد مفتاح لتصحيح الاختبار حيث تعطي درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وبهذا تكون النهاية العظمي للاختبار (٤٠) درجة.

ب- إعداد اختبار المهارات الاجتماعية: قامت الباحثتان بإعداد اختبار المهارات الاجتماعية وقد مر إعداده بالخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مستوي المهارات الاجتماعية لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي.
- **تحديد المهارات الاجتماعية اللازمة والمناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال:**
  - الإطار النظري للبحث الخاص بالمهارات الاجتماعية.
  - توجيه سؤال مفتوح لبعض معلمات الصف الأول الإعدادي للتعرف علي ابرز السلوكيات الاجتماعية للتلميذات بالصف، والتي تؤدي إلي قبول أقرانهن لهن.
  - الاطلاع على بعض اختبارات ومقاييس المهارات الاجتماعية ومنها (حنان أحمد ٢٠٠٦، أميمه عبدالغفار٢٠١٥، منصور بن زاهي ٢٠١٦).

وبذلك تم تحديد أربع مهارات هي:

١- **التواصل:** ويقصد بها قدرة التلميذة على التعبير عن آرائها وأفكارها بوضوح وقدرتها علي تبادل الأفكار والتفاعل الايجابي مع الآخرين والمناقشة والحوار واحترام الآراء، وان يكون لديها هدف محدد للاتصال.

٢- **التعاون:** ويقصد بها قدرة التلميذة علي العمل مع المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة، ويظهر ذلك من خلال تقسيم العمل وتوزيع الأدوار والموارد، والإسهام الايجابي والمساعدة وتقدير جهود الآخرين.

٣- **القيادة:** ويقصد بها قدرة التلميذة على توجيه أعضاء المجموعة نحو انجاز المهام المكلفين بها، وبذل أقصى جهد لتحقيق الأهداف مع المحافظة على العلاقات الطيبة والايجابية بين أعضاء المجموعة، وإدارة الحوار بصوره ديمقراطية، والتغلب على الصعوبات بإيجاد حلول مناسبة لها، وتقيم أعمال المجموعة.

٤- **تحمل المسئولية:** ويقصد بها اعتماد التلميذة على نفسها عند القيام بالأعمال المختلفة وعند أداء المهام المكلفة بها، ومسئوليتها عن أدائها وأداء زميلاتها لهذه المهام أمام الآخرين وانجاز هذه المهام بشكل جيد ومنظم، والدفاع عن آرائها وآراء زميلاتها.

- **صياغة أسئلة الاختبار:** تم صياغة(٢٤) مفردة في صورة أسئلة الاختيار من متعدد، حيث يعطي للتلميذة فقرة عبارة عن موقف اجتماعي وكل موقف يتضمن أربعة بدائل تختار منها التلميذة البديل الذي يعبر عن سلوكها في مثل هذا الموقف.
- **صياغة تعليمات الاختبار:** قامت الباحثتان بصياغة مجموعة من التعليمات لمساعدة التلميذات في الإجابة علي أسئلة الاختبار.
- **صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وموجهات مادة الاقتصاد المنزلى للمرحلة الإعدادية، وذلك لإبداء آرائهم حول مفردات الاختبار، ومدي مناسبة البدائل وتقدير الدرجات، وقد قدم السادة المحكمين مجموعة من المقترحات من أهمها، تغير صياغة بعض العبارات لتلائم تلميذات الصف الأول الإعدادي، اختصار بعض المواقف الطويلة، تعديل درجات بعض البدائل، حذف بعض المفردات، وقد تم تعديل الاختبار وفقا لآراء السادة المحكمين، وبذلك تكون الاختبار من (٢٠) مفردة موزعة علي المهارات السابقة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) مواصفات اختبـار المهارات الاجتماعية

المهارة	أرقام المفردات	العدد	النسبة المئوية
مهارة التواصل	١-٣- ٦- ١٢- ١٨	٥	٢٥ %
مهارات التعاون	٤- ٥- ٧- ١٦- ٢٠	٥	٢٥ %
مهارة القيادة	٢- ٨- ١٠- ١٣- ١٥	٥	٢٥ %
مهارة تحمل المسئولية	٩- ١١- ١٤- ١٧- ١٩	٥	٢٥ %
إجمالى عدد مفردات الاختبار	٢٠ مفـــــــردة		

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية عددها(٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي من غير عينة البحث الأصلية بهدف:
- **حساب ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الاختبار علي العينة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره

ثلاثة أسابيع (٢١) يوم من التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين وبلغ معامل الارتباط (٠.٧٣) وهو معامل ارتباط يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية.

- **كما تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار ككل:** وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والمجموع الكلي لدرجات الاختبار كما يتضح من الجدول التالي:

جدول(٥) معاملات الارتباط بين درجه كل بعد
من أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية والمجموع الكلي

م	البعد	قيمة ر
١	التواصل	٠.٦٩٤**
٢	التعاون	٠.٧٩٢**
٣	القيادة	٠.٧٢١**
٤	تحمل المسئولية	٠.٦٥٢**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والمجموع الكلي لدرجات الاختبار تتراوح بين (٠.٧٩٢، ٠.٦٥٢) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وعلي ذلك فان المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تجعله مناسب للتطبيق.

- **تحديد زمن الاختبار:** تم تقدير زمن الاختبار بـ (٢٥) دقيقة.
- **الصورة النهائية للاختبار:** مما سبق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وبذلك أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي عينة البحث(•).
- **تصحيح الاختبار:** قامت الباحثة بإعداد مفتاح لتصحيح الاختبار حيث تم استخدام أسلوب التقدير الكمي(٤- ٣- ٢-١) لتحديد سلوك التلميذة في كل موقف من مواقف الاختبار، بحيث تحصل علي أربع درجات إذا قامت باختيار السلوك (البديل) الممتاز، وثلاث درجات إذا قامت باختيار البديل الأقل مناسبة، ودرجتان إذا قامت باختيار البديل المتوسط، ودرجة واحدة إذا قامت

• ملحق (٤- أ) اختبار المهارات الاجتماعية.

ملحق (٤- ب) مفتاح تصحيح اختبار المهارات الاجتماعية.

باختيار البديل الضعيف، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للاختبار (٨٠) درجة.

ج- **إعداد مقياس التفكير الايجابي:** قامت الباحثتان بإعداد مقياس التفكير الايجابي وقد مر إعداده بالخطوات الآتية:

- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلي قياس قدرة تلميذات الصف الأول الإعدادي علي التفكير الايجابي.
- **صياغة مفردات المقياس:** لصياغة مفردات المقياس تم إتباع ما يلي:
  - الاطلاع علي الدراسات السابقة التي اهتمت بالتفكير الايجابي.
  - الاطلاع علي عدد من المقاييس التي اهتمت بقياس التفكير الايجابي، ومنها (عبد الستار ابراهيم٢٠٠٨، عفراء خليل٢٠١٣، عقيلي محمد، ٢٠١٧).
  - قامت الباحثتان بصورة مبدئية بصياغة (٤٨) عبارة تعكس قدرة التلميذة علي التفكير الايجابي والسلبي، وتم بناؤه وفقا لمقياس ليكرت الثلاثى حيث جاءت العبارات على مستوى ثلاثى متدرج (موافق، موافق إلي حد ما، غير موافق) وعلي التلميذة اختيار الاستجابة التي تراها مناسبة من وجهة نظرها، كما تم صياغة تعليمات للمقياس كي تسترشد بها التلميذات عند الإجابة.
- **ضبط المقياس:** تم التأكد من صدق المقياس من خلال نوعين من الصدق وهما:
  - **صدق المحكمين:** وذلك بعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين، وقد أشاروا إلي ضرورة إجراء بعض التعديلات مثل تعديل صياغة بعض العبارات لتناسب تلميذات الصف الأول الإعدادي، حذف بعض العبارات، وقد تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها.
  - **حساب الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق مفردات المقياس عن طريق حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الايجابي

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٣٢*	١٤	٠.٥١٢**	٢٧	٠.٥٧٢**	٤٠	٠.٤٨٢**
٢	٠.٦١٢**	١٥	٠.٧٤١**	٢٨	٠.٣٨١*	٤١	٠.٧١٥**
٣	٠.٤٥٩**	١٦	٠.٥٩٣**	٢٩	٠.٦٣٤**	٤٢	٠.٣٧٤*
٤	٠.٥١٤**	١٧	٠.٤٦٢**	٣٠	٠.٥٣٨**	٤٣	٠.٥٨٧**
٥	٠.٦٧٢**	١٨	٠.٣٧١*	٣١	٠.٦٣٧**	٤٤	٠.٦٨٣**
٦	٠.٥٤٥**	١٩	٠.٧٦١**	٣٢	٠.٧٣٢**	٤٥	٠.٤٧٣**
٧	٠.٣٦٣*	٢٠	٠.٥٤١**	٣٣	٠.٣٦٥*	٤٦	٠.١٩٧
٨	٠.٥١٢**	٢١	٠.٦٧٣**	٣٤	٠.٥٩٣**	٤٧	٠.٦٤٣**
٩	٠.٦٥١**	٢٢	٠.٤٧٣**	٣٥	٠.٢٠٣	٤٨	٠.٥٧٣**
١٠	٠.٢٤٢	٢٣	٠.٣٧٥*	٣٦	٠.٦٦٣**		
١١	٠.٣٧٢*	٢٤	٠.٦٣١**	٣٧	٠.٤٧٧**		
١٢	٠.٤٦٥**	٢٥	٠.٤٨٧**	٣٨	٠.٥٣٤**		
١٣	٠.٥٧٣**	٢٦	٠.٢٥٧	٣٩	٠.٦٤٨**		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمفردات المقياس تتراوح بين (٠.٣٦٣، ٠.٧٦١) وذلك بعد حذف المفردات الغير دالة، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٤) عبارة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) مواصفات مقياس التفكير الايجابي

عبارات المقياس	أرقام العبارات بالمقياس	العدد	النسبة المئوية
العبارات الموجبة	١-٤-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٨-٢٢-٢٥-٢٦-٢٨-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٩-٤٢-٤٣-٤٤	٢٨	%٦٣
العبارات السلبية	٢-٣-٥-٦-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٧-٢٩-٣٨-٤٠-٤١	١٦	%٣٧
المجموع		٤٤	%١٠٠

التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية عددها (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي من غير عينة البحث الأصلية بهدف:

- **حساب ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق المقياس مرتين بفاصل زمني قدره (٢١) يوم بين التطبيق الأول والثاني

وحساب معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمته (٠.٦٦٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

- **تحديد زمن المقياس:** تم تقدير زمن المقياس بـ (٤٥) دقيقة.
- **الصورة النهائية للمقياس:** مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، وبذلك أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي عينة البحث(•).
- **تصحيح المقياس:** قامت الباحثتان بإعداد مفتاح لتصحيح المقياس حيث تمنح التلميذة درجة (٣-٢-١) في العبارة الايجابية، (١-٢-٣) في العبارة السلبية، وبذلك فان الدرجة الكلية للمقياس(١٣٢) درجة.

ثانياً- التصميم التجريبي واختيار عينة البحث:

استخدمت الباحثتان التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والتطبيق القبلي البعدي.

- **عينة البحث:** تم اختيار عينة من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد إسماعيل أبوعيانة بكفر بلضم التابعة (لإدارة قطور التعليمية) بمحافظة الغربية، قوامها (٥٦) تلميذة، قسمت إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٢٨) تلميذة تدرس باستخدام المدخل الدرامي، والأخرى ضابطة وعددها (٢٨) تلميذة تدرس بالطريقة المعتادة، وقد تم اختيار مدرسة الشهيد إسماعيل أبوعيانة بكفر بلضم، نظراً لكثرة عدد التلميذات اللاتي يلتحقن بمجال الاقتصاد المنزلي كنشاط اختياري بالمدرسة والتزامهن بالحضور.

ثالثاً- إجراءات تنفيذ الدراسة التجريبية: تم تنفيذ تجربة البحث فى الخطوات الآتية:

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث.

للتأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق أدوات البحث والتي تتمثل في (الاختبار التحصيلي - اختبار المهارات الاجتماعية- مقياس التفكير الإيجابي)

• ملحق (٥- أ) مقياس التفكير الايجابي.

ملحق (٥- ب) مفتاح تصحيح ا مقياس التفكير الايجابي.

قبل إجراء التجربة، ثم حساب الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل أداه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث

البيان / الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الاختبار التحصيلي	٧.٣٩	٢.٠٠	٧.١٤	٢.٢٨	٠.٤٣	غير دالة
اختبار المهارات ت الاجتماعية	٢٣.٦٤	٢.٧٢	٢٣.٩٦	٢.٩١	٠.٤٢	غير دالة
مقياس التفكير الايجابي	٧٠.٣٢	٣.٤٤	٧١.٠٣	٣.٧٦	٠.٧٤	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث، وهذا يعد مؤشراً علي تكافؤ مجموعتي البحث.

٢- تدريس محتوي الوحدتين:

بعد أن تم إعداد دليل المعلمة للوحدتين الدراسيتين، وضبطه والتأكد من سلامته العلمية، وبناء وضبط أدوات البحث، تم تطبيق تجربة البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسى ٢٠١٧ / ٢٠١٨، وتم التدريس وفقا للخطة التدريسية للوحدتين الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم، وقد أسندت الباحثتان التدريس للمجموعة التجريبية لمعلمة الفصل باستخدام المدخل الدرامي وفقا لدليل المعلمة، وذلك بعد تدريبها جيداً علي التدريس باستخدامه وذلك بواقع حصتين أسبوعيا، كما تم اختيار احد فصول المدرسة بطريقة عشوائية كمجموعة ضابطة ويدرس المحتوي بالطريقة المعتادة بواسطة معلمة المادة.

٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث.

بعد الانتهاء من التدريس للوحدتين تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً تحت نفس الظروف التى خضع لها التطبيق القبلي، ثم تصحيح ورصد الدرجات وإعدادها فى جداول خاصة لمعالجتها إحصائياً واستخلاص النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

تم استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار رقم (٢٠) ومن الأساليب الإحصائية التى تم استخدامها لمعالجة البيانات:

١. اختبار (T- test) لمتوسطين غير مرتبطين Independent sample test -T للتحقق من صحة فروض البحث وحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

٢. مربع إيتا(η^2) واستخدم لتقدير قوة تأثير المدخل الدرامي كمياً على متغيرات البحث التابعة، وذلك باستخدام المعادلة الآتية: (فؤاد أبو حطب، آمال صادق ١٩٩١: ٤٣٩)

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت ٢}}{\text{ت ٢+ درجات الحرية}}$$

أولاً- التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل ومستوياته الفرعية، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) لدرجات تلميذات المجموعتين فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى، كما تم حساب قيمة (مربع إيتا)، للتعرف على قوة تأثير المدخل الدرامي على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) كما يوضح الجدول التالي.

جدول (٩) دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل ومستوياته الفرعية

البيان / المستوى	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا 2^{η}	قوة التأثير
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى				
التذكر	٥.٩٦	٠.٩٦	٣.٧٥	٠.٧٥	٩.٦٠	٠.٠١	٠.٦٣	كبيرة
الفهم	١٠.٠١	٠.٨٣	٧.٣٢	١.١٢	١٠.٥٤	٠.٠١	٠.٦٧	كبيرة
التطبيق	٥.٠٣	٠.٨٣	٣.٠٣	٠.٧٤	٩.٤٤	٠.٠١	٠.٦٢	كبيرة
التحليل	٥.٥٣	٠.٧٤	٣.١٤	٠.٩٧	١٠.٣٥	٠.٠١	٠.٦٦	كبيرة
التركيب	٣.٥٠	٠.٦٩	٢.٠٧	٠.٤٦	٩.٠٤	٠.٠١	٠.٦٠	كبيرة
التقويم	٤.٥٣	٠.٧٤	٢.٢٥	٠.٦٤	١٢.٢٧	٠.٠١	٠.٧٣	كبيرة
الاختبار ككل	٣٤.٤٢	٢.٣٤	٢١.٦٠	١.١٠	٢٦.١٦	٠.٠١	٠.٩٢	كبيرة

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلى البعدى ككل ومستوياته الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية حيث كانت قيم (ت) المحسوبة تتراوح بين (٩.٠٤ – ٢٦.١٦) وهى أكبر من قيم (ت) الجدولية عند درجات حرية (٥٤)، وبذلك يتم قبول الفرض الأول للبحث.

كما يتضح أن قوه تأثير المدخل الدرامي علي التحصيل الدراسي ككل ومستوياته الفرعية قد تراوحت بين (٠.٦٠– ٠.٩٢) وهي قوة تأثير كبيرة، وتشير هذه النتيجة إلي أن التغير الذي حدث في مستوي التحصيل الدراسي للتلميذات يرجع بدرجة كبيرة إلي تأثير المتغير المستقل (المدخل الدرامي)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أثبتت فاعلية المدخل الدرامي في التحصيل الدراسي مثل دراسة كل من (Kayhan,2009)، (زهرة عامر،٢٠١٢).

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بان حصول التلميذات على الخبرة التمثيلية من خلال التمثيل داخل حجرة الدراسة ساعد على صقل مهاراتهن وزيادة فهمهن للمادة الدراسية وحقق لهن المرح والمتعة أثناء عملية التعلم، كما أدي إلي رفع مستويات التركيز والفهم من خلال المشاركة، حيث يتعلم الطلاب بشكل أفضل عندما يلعبون دورًا عمليًا، ومع رفع مستوى التركيز عند التلميذات يزيد مستوى فهمهن واستيعابهن للفكرة، كل هذا أدي إلي زيادة التحصيل الدراسي لتلميذات المجموعة التجريبية.

ثانيا– التحقق من صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة في اختبار المهارات الاجتماعية ككل ومهاراته الفرعية، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) لدرجات تلميذات المجموعتين فى التطبيق البعدى لاختبار المهارات الاجتماعية، كما تم حساب قيمة (مربع إيتا)، لتعرف قوة تأثير المدخل الدرامي على المتغير التابع (المهارات الاجتماعية) كما يوضح الجدول التالي.

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية ككل ومهاراته الفرعية

البيان / المهارة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا 2^{η}	قوة التأثير
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى				
التواصل	١٧.١٤	١.٤٥	١٣.١٧	١.٦٠	٨,٣٦	٠.٠١	٠,٥٦	كبيرة
التعاون	١٨.٥٠	١.٢٩	١٣.٩٢	١.٤٣	١٢.٥١	٠.٠١	٠.٧٤	كبيرة
القيادة	١٧.١٧	١.٧٦	١٣.٨٩	١.٣٤	٧.٨٤	٠.٠١	٠.٥٣	كبيرة
تحمل المسئولية	١٧.٨٩	١.٤٩	١٣.٧٨	١.١٦	١١.٤٤	٠.٠١	٠.٧٠	كبيرة
الاختبار ككل	٧٠.٧١	٢.٧٦	٥٥.٣٢	٣.٨٤	١٧.١٩	٠.٠١	٠.٨٤	كبيرة

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الاجتماعية البعدى ككل ومهاراته الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة تتراوح بين (٧.٨٤- ١٧.١٩) وهى أكبر من قيم (ت) الجدولية عند درجات حرية (٥٤) وبذلك يتم قبول الفرض الثاني للبحث.

كما يتضح أن قوه تأثير المدخل الدرامي علي المهارات الاجتماعية ككل ومهاراتها الفرعية قد تراوحت بين (٠.٥٣- ٠.٨٤) وهي قوة تأثير كبيرة، وتشير هذه النتيجة إلي أن التغير الذي حدث في مستوي المهارات الاجتماعية للتلميذات يرجع بدرجة كبيرة إلي تأثير المتغير المستقل.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة كما يلي:

- تقمص شخصيات مختلفة مكن التلميذات من التعبير عن مشاعرهن أو شخصياتهن الحقيقية دون خوف من أن يكونوا موضع انتقاد من الآخرين. كما مكنهن من خلال الدراما أن يعالجوا قضية أو يحلوا مشاكل شخصية في أثناء تقمصهم لشخصيات معينة، مما أشعرهن بالراحة النفسية.

- بناء مشاعر التعاطف مع الآخرين ووجهات نظر جديدة، فتقمصهن للأدوار المختلفة أتاح لهن استخدام جميع حواسهن وخصائصهن الشخصية من أجل القيام بالدور. كما أن تعلُّم كيفية التعبير عن النفس بطرق ووسائل مختلفة ساعدهن على بناء شخصية قوية.
- حس التعاون وغيرها من المهارات الاجتماعية، فالعمل الجماعي يحفز التعاون ويشجع عليه، فالدراما تجمع الطلاب في مكان واحد وتتيح لهم إيجاد الشخصيات المختلفة التي تناسبهم، والأدوار المختلفة للتعبير عن طبيعتهم، والطرق المختلفة لبناء الوعي الاجتماعي وتطويره فتشعر كل تلميذه بالقبول والتعاون مع الآخرين من أجل إيجاد بيئة تعلم مناسبة للجميع.

ثالثًا–التحقق من صحة الفرض الثالث والذى ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التفكير الايجابي، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) لدرجات تلميذات المجموعتين فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير الايجابي، كما تم حساب قيمة (مربع إيتا)، للتعرف على قوة تأثير المدخل الدرامي على المتغير التابع (التفكير الايجابي) كما يوضح الجدول التالي.

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الايجابي

البيان / المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا 2η	قوة التأثير
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى				
الدرجة الكلية للمقياس	١٢٦.٨٥	٢.٧٥	١١٠.٨٥	٤.٢٤	١٦.٧١	٠.٠١	٠.٨٢	كبيرة

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التفكير الايجابي البعدى ككل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (١٦.٧١) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٥٤) وبذلك يتم قبول الفرض الثالث للبحث.

ولحساب قوة تأثير المدخل الدرامي علي التفكير الايجابي تم حساب قيمة مربع ايتا، ووجد أن قيمته (٠.٨٢)، وهي قوة تأثير كبيرة، وتشير هذه النتيجة إلي أن التغير الذي حدث في مستوي التفكير الايجابي للتلميذات يرجع بدرجة كبيرة إلي تأثير المتغير المستقل.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بان تعلم التلميذات كيفية التعبير عن أنفسهن بطرق ووسائل مختلفة ساعد على بناء شخصية قوية، كما نمي ثقتهن بأنفسهن وتجنبهن الخوف من الفشل، والرغبة في العمل والانجاز، وإطلاق آرائهن وأفكارهن، وإشاعة الروح الايجابية بينهن وتوقعهن للأفضل باستمرار أداء المهام المختلفة.

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بما يلي:

١- تدريب الطلاب المعلمين والمعلمين أثناء الخدمة علي استخدام المدخل الدرامي في التدريس.
٢- تضمين دليل المعلمة لمادة الاقتصاد المنزلي نماذج لدروس معده باستخدام المدخل الدرامي.
٣- الاهتمام بان يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية، وذلك بتهيئة الموقف التعليمي المتكامل الذي يوفر للتلاميذ المشاركة والمتعة في التعلم.
٤- الحرص علي تنمية التفكير الايجابي لدي التلاميذ لما له من اثر كبير في حياتهم العلمية والعملية.
٥- ضرورة الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية تتميز بالديمقراطية والتعاون والمشاركة، لما لها من دور فعال في تنمية المهارات الاجتماعية وجعل المتعلم ايجابيا في عملية التعلم.

بحوث مقترحة:

١- دراسة فاعلية المدخل الدرامي علي بعض المتغيرات الاخري مثل الذكاء الوجداني- مهارات التفكير المختلفة- فاعلية الذات.
٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخري وفي مراحل تعليمية مختلفة.
٣- تصميم برنامج لتدريب معلمات الاقتصاد المنزلي علي استخدام المدخل الدرامي في التدريس لتحقيق نواتج تعليمية متميزة.
٤- دراسة فاعلية مداخل تعليمية أخري في تنمية المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي.

المراجـع

أولاً– المراجع العربية:

١- إبراهيم الفقي(٢٠٠٧): قوة التفكير، شركات د. إبراهيم الفقي العالمية للتنمية البشرية.

٢- أحمد حسين عبد المعطي، ودعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨): المهارات الحياتية، القاهرة: دار السحاب.

٣- أسماء فتحي أحمد وميرفت عزمي عبد الجواد(٢٠١٣): التفكير الايجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التدفق النفسي لدي عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٢(٨٧): ٥٨-٩٧.

٤- أماني سعيدة إبراهيم(٢٠٠٥): فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية، مجلة كمية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس :125-145.126(5)

٥- أميمه كمال عبد الغفار(٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني المدعم بالوسائط المتعددة في تدريس مقرر أسس التغذية علي التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

٦- إيمان سعيد عبد الحميد (٢٠١٢): برنامج إرشادي قائم علي استراتيجيات التفكير الايجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدي أطفال المؤسسات الإيوائية، مجلة الطفولة والتربية،١ (١٢)،٢٦٦-٢٦٧.

٧- تغريد عمران، رجاء الشناوي وعفاف صيحي (٢٠٠١): المهارات الحياتية، زهراء الشرق، القاهرة.

٨- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٤)، أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة – مصر، ٣٠: ١٣-٥٨.

٩- جمال الدين إبراهيم محمود العمرجي(٢٠٠٨): أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي على التحصيل وتنمية المواطنة لدى التلاميذ، المؤتمر العلمي الأول (تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية)، مصر، 1:465-434.

١٠- جمال الخطيب: (2003)تعديل السلوك، دليل العاملين في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الفلاح، الإمارات العربية المتحدة.
١١- حنان عبد الله عقيل: (2004)فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض المهارات الاجتماعية للفتيات الموهوبات المراهقات في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
١٢- حنان محمود احمد (٢٠٠٦): فعالية استخدام المسرح التعليمي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
١٣- ختام عبد العزيز أبو لحية (٢٠١١) :أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي فيى شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
١٤- درداح الشاعر(٢٠٠٠): اتجاهات طلبة كليات التربية الحكومية بمحافظات غزة نحو التربية العملية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٥- رزق حسن عبد النبي(١٩٩٣): المسرح التعليمي للأطفال(مسرحة المناهج)القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٦- زهرة عامر (٢٠١٢): أثر استخدام الدراما في تعليم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
١٧- زياد بركات غانم (2005): التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة – دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية، دراسات عربية في علم النفس، ٤(٣):٨٥-١٣٨.
١٨- سام صقور وديما حواط (٢٠١٦): التفكير الإيجابي وعلاقته بالرضا الوظيفي)دراسة ميدانية لدى عينة من خريجي معمم الصف في مدارس مدينة اللاذقية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٨ (٥): ٣٨٩-.٤٠٩
١٩- سكوت دبليو (٢٠٠٤): قوة التفكير الإيجابي في الأعمال، الطبعة العربية الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض.

٢٠- صلاح الدين عرفة محمود(٢٠٠٥): آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة: رؤية جديدة لتنمية المجتمع العربي وتقدمه، الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.
٢١- صلاح هيلات)٢٠٠٦): أثر التمثيل الدرامي للمادة التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع في مبحث التربية الاجتماعية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،2 (3):189-199 .
٢٢ - صفاء محمد أحمد (٢٠١٤): تطوير منهج التاريخ في ضوء نظرية تريز وأثره على تنمية القدرات التحليلية والاستدلالية والإبداعية والتفكير الايجابي لدي طلاب الصف الأول والثاني، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر،١٣:٥٨-٧٥.
٢٣- طريف شوقي محمد فرج (٢٠٠٣): المهارات الاجتماعية والاتصالية: دراسات وبحوث نفسية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٤- عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨): عين العقل؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني- الايجابي، القاهرة، دار الكاتب.
٢٥- عبد المنعم عبد الله حسيب (٢٠٠١).المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعادين والمتأخرين مجلة علم النفس، العدد (٥٩)، السنة ١٥.
٢٦- عفراء إبراهيم خليل العبيدي (٢٠١٣): التفكير (الإيجابي – السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، 4، (٧): ص١٢٣-١٥٢.
٢٧- عقيلي محمد محمد احمد (٢٠١٧): برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضاري العالمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣٣، (٢)، ابريل: ١٥٤-٢٢٧.
٢٨- عقيل مهدي يوسف (٢٠٠١): التربية المسرحية في المدارس، دار الكندي، الأردن.
٢٩- علي تركي نافل القريشي (٢٠١٢): التَّفْكِيرُ الإِيْجَابِيُّ وَعَلاقَتُهُ بِبَعْضِ المُتَغَيِّرَاتِ لَدَى طَلَبَةِ الجَامِعَةِ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ١٥: ٢٤٩- ٢٩١.

٣٠- عيشة علة ونعيمة بوزاد(٢٠١٦): التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالأغواط، مجلة العلوم النفسية والتربوية،٣(٢):١٢٤-١٤٩.
٣١- فيرا بيفر(٢٠٠٣): التفكير الإيجابي، الطبعة الأولى ، مكتبة جرير، الرياض.
٣٢- كمال الدين حسين (2005)، المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق "ط1 الدار المصرية القاهرة، مصر.
٣٣- مجمع اللغة العربية(١٩٩٦): المعجم الوجيز،القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
٣٤- محمد أبو غزالة، أدوينا العيسى، ناجح أبو الزين وعبد العزيز أبو حشيش (١٩٩٩). دليل المعلم في الدراما التربوية والتعليم للصفوف الأربعة الأولى، عمان: وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج.
٣٥- محمد جبر دريب(٢٠١٣). دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الايجابي ومهارات الاستذكار لدى طالبات كليات التربية للبنات، بحث ميداني في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية- جامعة الكوفة،٩٩:١٢-١٣٦.
٣٦- محمد نصار(٢٠٠٠)، الدراما التعليمية نظرية وتطبيق ،عمان: المركز القومي للنشر والتوزيع.
٣٧- محمود فتحي عكاشة وأماني فرحات عبد المجيد(٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، المجلة العربية لتطوير التفوق، (٤):١١٦-١٤٧.
٣٨- منال على محمد الخولي (2012) .اثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوي الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ٢ (٤٨):١٩٦-٢٤٢.
٣٩- منصور بن زاهي (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(٢٤):١٦١-١٧٢.
٤٠- نايف القطامي (2004) الاستراتيجيات المعرفية للتعلم المنظم ذاتيا للطلبة الجامعيين، وعلاقتها بمتغير التحصيل الدراسي، والمرونة المعرفية، والدافعية المعرفية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الثاني والثلاثون، المركز العربي للتعليم والتربية، القاهرة.

٤١- نسرين يعقوب محمد خليل و آلاء حسين الشريف(٢٠١٤) القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية–جامعة بنها، ٢٥(٩٩):٣٠٩-٣٤٢.

٤٢- هبه كمال عبد اللطيف (٢٠١١): فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التصميم الابتكاري وبعض المهارات الاجتماعية في التربية الفنية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤٣- وفاء محمد مصطفى(٢٠٠٤). حقق أحلامك بقوة تفكيرك الإيجابي، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، بيروت

٤٤- يوسف عقلا المرشد (٢٠١٠): اثر استخدام إستراتيجية التعليم الجمعي في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (٢٥): ١٠٣-١٣٣.

ثانيًا – المراجع الأجنبية:

45- Anthony ,R. L (2002) "The positive and negative thinking". Pro Quest- Dissertation Abstracts , No. AAC 9732846.

46- Carr, A(2004): Positive Psychology The Science of Happiness And Human Strengths. Hove and New York: Brunner- Rutledge.

47- Connel, J. (2004): Stress News, Person Center Counseled in Working with Stress Problems, Vol. (16) no. (1).

48- Cornett, C. E. and Smithrim, K. L. (2001). The arts as meaning makers. Toronto, Ontario: Pearson Education Canada Inc.

49- Creech, N., Bhavnaari, N. (2002). Teaching elements of story through drama to 1 st grader: child development frameworks. Childhood Education, 74 (4), 219 – 225.

50- Crowshoe, L., Bickford, J. & Pecottignies, M. (2005). Interactive drama: teaching aboriginal health medical education: Medical Education, 3 (5), 52- 59.

51- Haveren , V. R (2004) " Levels career decidedness and negative career thinking by athletic status , gender , and academic class". ProQuest- Dissertation Abstracts No. AAC9963589.

52- Hogan, G. (2003). Training program to increasing the responsibility levels of fourth grade gifted children by promoting positive character, ad

behaviors, Eric information Nova South Eastern University.

53- Johnson, F. (2002): « Negative thinking the opposite of positive thinking », Leading facts Inc.

54- Kayhan, H. C.(2009). Creative drama in terms of retaining information. Procedia social and behavioral sciences, Turkey,(1), 737-740.

55- Kendall , P. C (2000) "Self -referent speech and psychopathology: The balance of Positive and negative thinking".Cognitive, Therapy and Research , 13(6), 583-598.

56- Khramtsovay, I.(2008): Character Strengths In College: Outcome of A Positive Psychology Project. J journal of College& Character (3).

57- Kimmel, Sh. (2002). Improving the social skills of fourth and fifth grade cognitively gifted students. Doctor of education, faculty of education, Nova southeastern University. Eric Data base, Ed. 470518.

58- Priya ,D.M. V. (2017). Using drama in English language teaching classrooms to improve communication skills of learners. Research Journal of English Language and Literature (RJELAL),5(1),470-474.

59- Rebecca , D. E (2003) " What they think of us: The role of reflected stereotypes in attributions for positive versus negative performance feedback". ProQuest – Dissertation Abstracts , No. AAC9816837.

60- Roush, Betty, (2005). Drama rhymes: an instructional strategy. (teaching tips). The Reading Teacher. 58(6), 584 – 588.

61- Seligman, M. & Csikszentmihalyi, M.(2000).Positive psychology: An Introduction. American Psychologist,55(1),5-14.

62- Stallard, P. (2002): Think Good – Feel Good, John Wiley & Sons, England.

63- Wang, H., Chang, W. Land L.,Y. (2012).A Study on the relationship between thinking styles(Attitudes) and collaboration attitudes of colleague students in Taiwan. Journal of Educational and Instructional Studies in the World, 2(7),46-57.